

المرونة الأكاديمية وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة حائل

د. نوميس بن سالم بن عودة النويمس⁽¹⁾

(قدم للنشر 1446/04/17 هـ - وقيل 1446/08/03 هـ)

المستخلص: هدفت هذه الدراسة الكشف عن مستوى كل من المرونة الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة حائل، والعلاقة بينهما. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال مقياس المرونة النفسية، ومقياس الطموح الأكاديمي لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (926) طالباً وطالبة من طلبة جامعة حائل في المملكة العربية السعودية. أظهرت نتائج الدراسة وجود درجة متوسطة في المرونة الأكاديمية لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظرهم، ودرجة مرتفعة في مستوى الطموح الأكاديمي لديهم، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق في مستويات المرونة الأكاديمية والطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة حائل تبعاً لمتغيري (الجنس، المستوى الدراسي)، في حين يوجد فروق في مستويات المرونة الأكاديمية والطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة حائل تبعاً لمتغير (نوع الكلية)، لصالح الكليات الإنسانية، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد المرونة الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة حائل، وبناءً على النتائج، أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات توعية للطلبة المنتهين بجامعة حائل حول أهمية المرونة الأكاديمية في التخلص من المشكلات والمعوقات الدراسية للتمتع بالطموح الأكاديمي من أجل إيجاد جو دراسي ممتع. الكلمات المفتاحية: المرونة الأكاديمية، الطموح الأكاديمي.

Academic flexibility and its relation to the level of the academic ambition among the students of the University of Hail

Noumis S. Alnoumis⁽¹⁾

(Submitted 21-10-2024 and Accepted on 02-02-2025)

Abstract: The study aimed to reveal the academic flexibility and its relation to the level of the academic ambition among the students. To achieve the aims of the study, the descriptive, analytical method was used through the psychological flexibility scale and the academic ambition scale. The sample study consisted of 926 male and female students of the Hail University. The study found a medium degree in the academic flexibility and a high degree in the level of their academic ambition, no differences in the level of the academic flexibility and the academic ambition among the students according to the variables (gender, study level), differences in the level of the academic flexibility and the academic ambition among the students according to the variable of the (type of Faculty), in favor of the humanistic faculties. The study also found a correlational relationship between the dimensions of the academic flexibility and the level of the academic ambition among the students. The study recommends holding awareness courses for the students enrolled at the University of Hail on the importance of the academic flexibility in getting rid of the academic problems and obstacles to enjoy the academic ambition in order to find an amusing academic atmosphere.

Keywords: Academic flexibility, academic ambition, students of the University of Hail.

(1) Department of Psychology - College of Education - University of Hail

(1) قسم علم النفس - كلية التربية - جامعة حائل

E-mail: elaf.koko@yahoo.com

مقدمة

مرحلة الدراسة الجامعية هي النافذة المهمة من الزمن لفهم وتعزيز المرونة (Radhamani & Kalaivani, 2021).

وأصبح مفهوم المرونة من المفاهيم البالغة الأهمية في ميدان علم النفس في السنوات الأخيرة، وهو مستمد أساساً من علم النفس الإنساني، كذلك تهتم أبحاث المرونة بالاهتمامات التي أثارها ماسلو (Maslow)، وهي النمو الأكثر إيجابية في علم النفس، وتركز على التمكن والكفاءة والمواجهة السلوك الموالي للمجتمع ونقاط القوة والموارد (Luciano, 2021).

وتعود أصول مفهوم المرونة إلى الكلمة اللاتينية (Resiliens)، ويشير هذا المفهوم إلى قدرة المادة على الارتداد لوضعها الأصلي بعد أن تثنها أو تضغطها & (Tamannaefar, Shahmirzaei, 2019). والمرونة مفهوم عام من مفاهيم علم النفس الإيجابي، إذ يتناول كيفية توافق الفرد مع الضغوط، وتتعلق بكل من النمو الإيجابي، والأمل، والتوجه الإيجابي نحو المستقبل، كما أنها تشير إلى قدرة الفرد على التكيف بشكل جيد مع الظروف غير العادية محققاً نتائج إيجابية وغير متوقعة في مواجهة المشكلات، وتُعرّف أيضاً بأنها ديناميكية تعكس محافظة الفرد على التكيف الإيجابي في ظل ظروف حياتية تتسم بالتهديد والتحدي (Uicheng & Chobphon, 2024).

وللمرونة أنواع منها ما له صلة بالجوانب الأكاديمية والدراسية للطلبة، وهو ما يُطلق عليه المرونة الأكاديمية (Academic Resilience)، حيث ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمرونة النفسية (Doo, Zhu & Bonk, 2023). ويُعدّ مفهوم المرونة الأكاديمية من المفاهيم الحديثة نسبياً في علم النفس التربوي، كما أنه يُعدّ مؤشراً مهماً من مؤشرات التكيف مع الحياة الجامعية ومشكلاتها وضغوطها الأكاديمية، التي يتعرض لها الطلبة أثناء فترة حياتهم الجامعية، ومن أمثلة هذه الضغوط صعوبة بعض المقررات وكثرة

لقد اهتمت دول العالم المتقدم منها والنامي على حدٍ سواء بالتعليم، وخاصةً التعليم الجامعي منذ القدم لما له من أثر في تقدّم هذه الدول في مختلف جوانب الحياة سواءً من الناحية الاجتماعية، أو الاقتصادية أو الثقافية، فما يشهده العالم في القرن الحالي من تغيرات هائلة وتطورات سريعة في جميع مناحي الحياة يعود فضله للتعليم، حيث عُرف التعليم كمهنة عبر الحضارات، وتم الاهتمام به بمختلف المراحل؛ فالتعليم يعتبر السر وراء تقدّم البلدان وثباتها لكونه وسيلة يتم من خلالها إعداد الفرد مهنيًا وفتياً واجتماعياً وتربوياً ليكون القوة المنتجة في مجتمعه.

ومن أهم المراحل التعليمية في حياة الطالب المرحلة الجامعية، إذ يتم من خلالها اكتساب العديد من المهارات والخبرات، من أجل تحقيق العديد من الإنجازات التعليمية المهمة، كما ويمرّ الطالب الجامعي بالعديد من التحديات والصعوبات بكفاءة، واستعادة قدراته وكفاءته بعد تلك التحديات؛ أي ما يُعرف سيكولوجياً بالمرونة بما تمثله من أهمية في العملية التعليمية، إذ تلعب دوراً مهماً في حياة الطلبة الدراسية، كما تساعد على النجاح والتفوق رغم ما يتعرضون له من ضغوط وصعوبات تواجههم داخل الجامعة وخارجها، كما وتُعدّ من العوامل المهمة التي تعزز قدرة الطلبة على النهوض عندما يواجهون ضغوطاً ومشكلات أكاديمية (Martin & Marsh, 2009).

ولقد ظهر مفهوم المرونة قبل عصر الكتابة عندما كانت المعلومات والأفكار تُنقل شفهيًا على شكل قصص وحكم، إلا أن الدراسات العلمية للمرونة بدأت فقط في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، بالرغم من ذلك فإنها حققت خطوات واسعة تم عملها في العقود الأربعة الأولى للبحث، ومن الواضح أن

دراسته التي تناولت علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح، ونظر إليه على أنه يعبر عن أهداف الفرد وتوقعات الآخرين بدرجات الإنجاز التي يحققها، ويُعدّ من المفاهيم التي تعمل على تحفيز الفرد، وإمداده بالأمل والتفاؤل والإقدام، ويمنحه القوة في مواجهة الصعوبات وتحقيق السعادة النفسية والتميز والارتقاء (Goswami & Singh, 2020).

ويُعدّ الطموح الأكاديمي نوعاً من أنواع الطموح، وهو مفهوم نسبي يختلف من طالب إلى آخر طبقاً لمستوى الطموح الأكاديمي الذي يسعى إلى الوصول إليه بما يتلاءم مع التكوين النفسي والعقلي للفرد (جداولي ومهداوي، 2021). ولقد حظي مفهوم الطموح الأكاديمي باهتمام علماء النفس لما له من أهمية في عملية التعلم من خلال تحديد مستقبل الفرد وأهدافه؛ إذ يُعدّ الطموح الأكاديمي واحداً من متطلبات النجاح في المجال الأكاديمي بشكل خاص وفي الحياة العملية بشكل عام (Arastaman & Ozdemir, 2019).

ويشير مستوى الطموح الأكاديمي إلى التوجّه نحو الهدف التعليمي، ويتكون من: الرؤية نحو التعلم الجامعي، والكشف عن آراء الطلبة وتوجهاتهم نحو أهمية التعليم؛ إذ تُعدّ الجامعة أهم المتغيرات البيئية في عملية التنمية للطلّاب، فعند دخوله إلى الجامعة يتم تقديم فرص جديدة له من حيث التنشئة الاجتماعية والتنمية المعرفية، وتوفير الفرص المناسبة بمقاييس مختلفة لها تأثير مباشر في أنماط السلوك المعرفية والعاطفية للطلّبة، وهي الأكثر فاعلية في تعزيز التنمية المثلى لإمكانيات كل طالب، والجهد المبذول وهو الذي يبذله الطالب لتحقيق هدفه، وإصراره وثباته وحكمه الذاتي على جهوده لتحقيق أي هدف تعليمي محدد ذاتياً، والتشجيع والدعم الأسري تجاه التعليم والجهود المطلوبة لتحقيق النجاح الأكاديمي (Kharbirybai, 2017).

موضوعاتها، والأداء السيئ في بعض الاختبارات، وسوء العلاقة بين الطلبة وبعض أعضاء هيئة التدريس، وتغير المقررات عاماً بعد عام، فلا يستطيع الطالب بدء الاستذكار إلا بعد توفر الكتاب الجامعي الذي يتم توفيره للطلّبة بعد مرور وقت ليس بقليل من الفصل الدراسي، كل هذه العوامل وغيرها الكثير تمثل ضغوطاً أكاديمية على الطلبة، حيث أنها تتطلب منهم أن يتسموا بالمرونة الأكاديمية (Amzil, 2023).

والمرونة الأكاديمية هي قدرة الطالب على التعامل بشكل فعال مع الانتكاسات، والتوتر وضغوط البيئة الأكاديمية؛ فالطلّبة المرنون أكاديمياً قد يتمتعون بقدرة أكبر على مواجهة الفشل والمعوقات الأكاديمية التي تعترضهم والنجاح، بينما ينتهي الأمر بالطلّبة الآخرين إلى الفشل وضعف الأداء (Jafar, Ananthpur, 2023 & Venkatachalam, 2023).

وتتمثل أهمية المرونة الأكاديمية في أنها من العوامل المهمة للتنبؤ بمدى مواجهة الطالب لضغوط الحياة الجامعية والتكيف معها (غنيم وسليمان، 2021). فقابلية الإصابة بالأمراض العقلية قد يشير إلى ضعف المرونة لدى الطلبة في الجامعات في التعامل مع الضغوط الأكاديمية (السيد، 2019).

وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات والأبحاث الخاصة بالمرونة الأكاديمية؛ مثل دراسة اوشينج وتشوبفون (Uicheng & Chobphon, 2024)، ودراسة المولال (Almulla1, 2024) أن المرونة الأكاديمية ليست فقط تساعد الطالب على الصمود أمام الضغوط والمشكلات، بل تؤدّي إلى التغلب على هذه الضغوط والمشكلات والتفكير في حلول لها، وإلى تحسين مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي وتمكينه من إدارة الأزمات وتقبل التغيير.

ولقد ظهر مفهوم مستوى الطموح في العديد من الدراسات السيكولوجية للعالم هوب (Hoppe)؛ إذ يُعدّ أول من صاغ هذا المفهوم وحدده من خلال

استخدام المقابلات شبه المنظمة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من ثلاثة طلبة يتمتعون بالمرونة الأكاديمية في بوكيت وتسعة من المشرفين ذوي الصلة وعدد من الآباء والمعلمين، حيث غطت هذه الدراسة المقابلات عوامل مختلفة تحيط بالصفات الشخصية للطلبة. أظهرت نتائج الدراسة وجود بعض الخصائص التي يتمتع بها الطلبة الثلاث؛ وهي: الخصائص الموجهة نحو الإنجاز، والطموحات العالية، والقدرة على التكيف المدفوعة بكوفيد-19، والتعلم الذاتي في استخدام الموارد عبر الإنترنت، والأداء الأسري الصحي، والدعم الاجتماعي في سياق ثقافة العطاء.

وأجرى المولال (Almulla1, 2024) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت تقييم المرونة الأكاديمية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة الملك فيصل. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استخدام مقياس المرونة الأكاديمية ومقياس التحصيل الأكاديمي لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (600) طالباً جامعياً. أظهرت النتائج وجود درجة مرتفعة في المرونة الأكاديمية لدى الطلبة، كما وأظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية مهمة بين المرونة الأكاديمية والإنجاز الأكاديمي، وعدم وجود فروق في المرونة الأكاديمية لدى الطلبة وفق متغير الجنس.

وقام امزيل (Amzil, 2023) بدراسة في المغرب هدفت التعرف إلى العلاقة بين المرونة الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات خلال جائحة كوفيد 19. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس المرونة الأكاديمية ومقياس التحصيل الدراسي لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (138) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات. أظهرت النتائج أن عدد المتفوقين في المرونة

ويمثل مستوى الطموح الأكاديمي الدراسة التي يحدد بها الطالب أهدافه التعليمية بشكل واقعي بما يتوافق مع صفاته الجسدية ومقدراته العقلية وفقاً للبيئة المحيطة به (Goswami & Singh, 2020). كما يمثل مستوى الطموح الأكاديمي الأحلام التعليمية والمهنية التي يتطلع إليها الطلبة في المستقبل، عدا أنه متغيراً مهماً في توقع التحصيل الدراسي، ويُعدّ عنصراً في دافع التحصيل الأكاديمي، ويركز على الرغبة في النجاح وتطوير الأهداف التعليمية في مجالات تعليمية معينة أو للحصول على درجة معينة (Kyaw & Than, 2021).

ويؤكد جوسوامي وسينج (Goswami & Singh, 2020) أنه بسبب العديد من العوامل يختلف طلبة الجامعة في مستويات طموحهم الأكاديمي، حيث تؤدي هذه العوامل دوراً مهماً في تشكيل مستوى التطلعات التعليمية لهم، فكل طالب لديه اعتبارات فيما يتعلق بالتحصيل الأكاديمي والأهداف التعليمية التي يضعها الفرد لنفسه، وكذلك الحالة النفسية؛ كسوء التوافق، والاختلاف في مقدراتهم العقلية وأنواع الذكاء لديهم، والوضع الاجتماعي والاقتصادي، والعلاقات الأبوية والتوقعات، واختلاف سقف الطموحات التي يضعونها لأنفسهم؛ فالمستوى المعقول من الطموح الأكاديمي الذي يتماشى مع أدائهم ومقدراتهم يسهم في تحقيق النجاح وتحقيق الهدف المرجو، أما الذين يبالغون في مستوى الطموح الأكاديمي بما لا يتناسب وإمكاناتهم فهم يتمتعون بمكانة وتحصيل أكاديمي منخفض نسبياً.

ولقد تناولت العديد من الدراسات المرونة الأكاديمية ومستوى الطموح، كدراسة اوشينج وتشوبفون (Uicheng & Chobphon, 2024) التي أجريت في تايلاند، وهدفت التعرف إلى العوامل المؤثرة على المرونة الأكاديمية أثناء الأزمات (كوفيد، 19) لدى طلبة المدارس الثانوية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم

وأجرى النشئة ومصري (2022) دراسة في فلسطين هدفت التعرف إلى العلاقة بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس التدفق النفسي، ومقياس الطموح الأكاديمي لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (188) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات. أظهرت النتائج أن مستوى التدفق النفسي لدى الطلبة جاء مرتفعاً، وأن مستوى الطموح الأكاديمي لديهم جاء مرتفعاً، وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية موجبة بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى الطلبة.

وأجرى السيد (2019) دراسة في مصر هدفت التعرف إلى طبيعة العلاقة بين المرنة الأكاديمية وكل من الطموح الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى الطلبة المستجدين بكلية التربية الراغبين وغير الراغبين في الالتحاق بها، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس المرنة الأكاديمية، ومقياس الطموح الأكاديمي ومقياس الدافعية للإنجاز لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (298) طالباً وطالبة في كلية التربية جامعة المنيا. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرنة الأكاديمية وبين كل بُعد من أبعاد الطموح الأكاديمي ودافعية الإنجاز، وعدم وجود فروق في المرنة الأكاديمية تبعاً لمتغيري الجنس، ونوع الكلية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في أبعاد الدافعية للإنجاز تبعاً لمستوى المرنة الأكاديمية، لصالح ذوي المرنة الأكاديمية المرتفعة، عدا بُعد تجنب الفشل.

وأجرى كلاب (2019) دراسة في فلسطين هدفت الكشف عن العلاقة السببية بين كل من فاعلية الذات الأكاديمية والطموح والتوافق لدى طالبات الجامعات

الأكاديمية أكثر من الغير متفوقين، ووجود فروق في المرنة الأكاديمية تبعاً لمتغير الجنس، لصالح الذكور. وأجرى مصطفى (2023) دراسة في مصر هدفت التعرف إلى المرنة الأكاديمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية في جامعة المنيا. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج العاملي الاستكشافي، واستخدام مقياس المرنة الأكاديمية، ومقياس القلق الدراسي المعتدل. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين المرنة الأكاديمية والتحصيل الدراسي، وعدم وجود فروق في مستوى المرنة الأكاديمية تبعاً لمتغير الجنس.

وقام كل من العزب وعبد (2023) بدراسة في مصر هدفت الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتنمية المرنة الأكاديمية لتحسين الطموح الأكاديمي والرضا عن التخصص الدراسي. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس المرنة الأكاديمية والطموح- الأكاديمي والرضا عن التخصص، هذا بالإضافة إلى البرنامج الإرشادي الانتقائي. تكونت عينة الدراسة من (27) طالبة، مقسمة إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة بواقع (13) طالبة لكل مجموعة. أظهرت النتائج وجود فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المرنة الأكاديمية والطموح الأكاديمي والرضا عن التخصص لصالح القياس البعدي، ووجود فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس المرنة الأكاديمية والطموح الأكاديمي والرضا عن التخصص الدراسي لصالح المجموعة التجريبية، كذلك عدم وجود فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي على مقياس المرنة الأكاديمية والطموح الأكاديمي والرضا عن التخصص.

لهما من أهمية في التأثير على شخصية الطالب الجامعي، حين أنهما يؤثران في مسار حياة الطالب العلمية والعملية، على أن يكون متوازناً في أمور حياته، ويتعد عن كل ما يعرضه للإخفاق في حياته الأكاديمية، لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى المرونة الأكاديمية وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة حائل.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يواجه طلبة الجامعة في حياتهم العديد من الضغوط والمشكلات الأكاديمية التي يتعرضون لها بسبب طبيعة المرحلة الجامعية، التي تتسم بالمشكلات والضغوط الأكاديمية التي يتعرض لها الطلبة، ومن أمثلة هذه الضغوط صعوبة بعض المقررات وكثرة موضوعاتها، والأداء السيئ في بعض الاختبارات، وسوء العلاقة بين الطلبة وبعض أعضاء هيئة التدريس، وتغير المقررات عاماً بعد عام، فلا يستطيع الطالب بدء الاستذكار إلا بعد توفر الكتاب الجامعي الذي يتم توفيره للطلبة بعد مرور وقت ليس بقليل من الفصل الدراسي.

إن حاجة الطلبة إلى المرونة الأكاديمية أصبح ضرورياً وملحاً بهدف الوصول إلى التكيف مع ظروف البيئة الأكاديمية ومواجهة ضغوطها، والاستمرار والنجاح في الدراسة الجامعية، بالإضافة إلى تحقيق المحافظة على مستوى عالٍ من الطموح الأكاديمي، خصوصاً في ظل الظروف والتغيرات السريعة التي يعيشها العالم في الوقت الحاضر، وللمرونة الأكاديمية دور كبير في تحسين مستوى الطموح الأكاديمي وتطويره لدى طلبة الجامعة، وهو ما أكدته بعض الدراسات السابقة؛ كدراسة السيد (2019) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة الأكاديمية وبين كل بُعد من أبعاد الطموح الأكاديمي، ودراسة كلاب (2019) التي أظهرت نتائجها وجود أثر

في محافظة غزة، كذلك التعرف إلى العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية والطموح والتوافق. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس الذات الأكاديمية والطموح والتوافق الأكاديمي لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (566) طالباً وطالبة من طالبات الجامعات. أظهرت النتائج وجود أثر مباشر لكل مجال منه مجالات فاعلية الذات الأكاديمية على مجالات الطموح ومستوى التوافق.

بعد استعراض الدراسات السابقة، يتضح أن بعض الدراسات تناولت موضوع المرونة الأكاديمية؛ كدراسة اوشينج وتشوفون (Uicheng & Almulla1, 2024)، ودراسة المولال (Chobphon, 2024)، ودراسة أمزيل (Amzil, 2023)، ودراسة مصطفى (2023)، وبعضها الآخر تناول الطموح الأكاديمي؛ كدراسة المنتشة وآخرون (2022)، والعزب وآخرون (2023)، وفي حدود علم الباحث وبجته المستمر، لم يوفق في الاطلاع إلا على عدد قليل من الدراسات التي تبحث عن العلاقة بين المرونة الأكاديمية والطموح الأكاديمي؛ كدراسة كلاب (2019)، والسيد (2019). كما يتضح أن الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج نفسه الذي استخدمته الدراسة الحالية، كما واستخدمت الدراسات السابقة الاستبانة كأدوات لجمع البيانات من أفراد الدراسة، وهي الأداة نفسها التي استخدمتها هذه الدراسة، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تبحث في مفهوم المرونة الأكاديمية وعلاقتها في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة حائل للنهوض بالعملية التعليمية في هذا العصر المتغير بين لحظة وأخرى.

ومن خلال العرض السابق لكل من المرونة الأكاديمية وعلاقتها بمستوى الطموح، يلحظ أن هناك بعض الخصائص المشتركة بينهما، لذلك سيقوم الباحث بدراسة هذه العلاقة بين هذه المتغيرات، لما

الأكاديمي لدى طلبة جامعة حائل تبعاً
لمتغيرات (الجنس، نوع الكلية، المستوى
الدراسي).

- وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد المرنة
الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي
لدى طلبة جامعة حائل.

أهمية الدراسة

تحدد أهمية الدراسة في جانبين أساسيين، هما:

أولاً: الأهمية النظرية

تتمثل أهمية الدراسة من الناحية النظرية في
الكشف عن مستوى مفهوم المرنة الأكاديمية لدى
طلبة جامعة حائل وبيان العلاقة بمستوى الطموح
الأكاديمية لديهم، الأمر الذي يحسن مقدرة الطالب في
هذا المجال، وتزويد المكتبة التربوية والنفسية العربية
والعالمية والمحلية بالمزيد من الأبحاث والدراسات
موضوعي مفهوم المرنة الأكاديمية والطموح الأكاديمي
لدى طلبة الجامعة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة من خلال
الخدمة المقدمة للطلبة من قبل أعضاء هيئة التدريس
لمعرفة ما يؤثر على طلبة جامعة حائل من ضغوط
أكاديمية تحول بينهم وبين الطموح الأكاديمي لديهم،
وتناول الدراسة الحالية عينة مهمة من منظومة
التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية وهي فئة
طلبة الجامعة في جامعة حائل، حيث يمثلون أحد أهم
عناصر تطور الأمة وتقدمها، كما وقد تسهم نتائج هذه
الدراسة في وضع سياسات أكاديمية لمساعدة طلبة
جامعة حائل، من خلال تقديم برامج تعليمية معينة
لتحسين مستوى مرونتهم الأكاديمية، وإفادة القائمين
في التعليم الجامعي بشكل عام والتعليم في جامعة
حائل بشكل خاص بضرورة الاهتمام بمفهوم المرنة
الأكاديمية وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي.

مباشر لكل مجال من مجالات فاعلية الذات
الأكاديمية على مجالات الطموح الأكاديمي.

وتبحث هذه الدراسة في العوامل التي يكون لها
ارتباط وثيق بالمرنة الأكاديمية، ومن هذه العوامل
الطموح الأكاديمي، وهنا تكمن مشكلة هذه الدراسة في
محاولة التعرف إلى مستوى المرنة الأكاديمية لدى
طلبة جامعة حائل وعلاقتها بمستوى الطموح
الأكاديمي لديهم، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة
بصورة أوضح من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مستوى المرنة الأكاديمية لدى طلبة جامعة
حائل من وجهة نظرهم؟
 - ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة
حائل من وجهة نظرهم؟
 - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى
الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المرنة الأكاديمية
لدى طلبة جامعة حائل تبعاً لمتغيرات (الجنس،
نوع الكلية، المستوى الدراسي)؟
 - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى
الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الطموح الأكاديمي
لدى طلبة جامعة حائل تبعاً لمتغيرات (الجنس،
نوع الكلية، المستوى الدراسي)؟
 - هل توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد المرنة
الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة
جامعة حائل؟
- #### أهداف الدراسة
- التعرف إلى كل من مستوى المرنة
الأكاديمية، ومستوى الطموح الأكاديمي
لدى طلبة جامعة حائل من وجهة
نظرهم.
 - الكشف عن وجود فروق في مستوى
المرنة الأكاديمية، ومستوى الطموح

مصطلحات الدراسة

المرونة الأكاديمية: "عملية تظهر السلوك الإيجابي التي تساعد الطلبة على التعامل بفاعلية مع النكسات والتحديات والمحن والضغوط التي تواجههم في البيئة الأكاديمية؛ مما يزيد من احتمال نجاحهم" (Cassidy, 2016, 2). وتعرف المرونة الأكاديمية إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس المرونة الأكاديمية. وتتكون من خمسة أبعاد، وهي على النحو الآتي:

(1) فاعلية الذات: هي ثقة الطالب في قدراته، ومهاراته، وكفاءته في التعامل بنجاح مع التحديات التي تواجهه، وقدرته على تنظيم وتنفيذ الأفعال المطلوبة لإنجاز الهدف المراد (Martin & Marsh, 2006).

(2) التخطيط: هي قدرة الطالب على تحديد الأهداف التي يريد تحقيقها محددًا المكان والزمان والاستراتيجيات التي يستخدمها في تنفيذها وأساليب التغلب على العقبات التي قد تواجهه (Martin & Marsh, 2006).

(3) المثابرة وهي عبارة عن الالتزام الدراسي والصبر أثناء السعي وراء المعرفة، وبذل الجهد في البحث عن المعلومات وإجابات للأسئلة وحلول للمشكلات التي تواجه الفرد أثناء دراسته، وهي تعكس مدى إصراره وتصميمه على إحراز النجاح وتحقيق التفوق (Martin & Marsh, 2006).

(4) التحكم: هو قدرة الطالب في التحكم والسيطرة على أفكاره ومشاعره وسلوكه لتحقيق أهدافه (Martin & Marsh, 2006).

(5) القلق الدراسي: هو نوع من أنواع القلق المرتبط بالنواحي الأكاديمية، ويتمثل في وجود توتر لدى الطالب، نتيجة تداخل المهام الدراسية، أو بسبب نقص واضح في مهارته الدراسية، وعدم قدرته على الإلمام بالمواد التعليمية سواء كان لصعوبتها

أو لغموضها، أو لعدم تمكنه من التعامل معها، أو بسبب التقصير في الدراسة (Martin & Marsh, 2006).

مستوى الطموح الأكاديمي: "هو مستوى التفوق في الأداء الأكاديمي الذي يضعه الفرد لنفسه، ويرغب في تحقيقه" (Arastaman & Ozdemir, 2019, 107). ويعرف مستوى الطموح الأكاديمي إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الطموح الأكاديمي. طلبة جامعة حائل: هم الطلبة الذين يدرسون في جامعة حائل في المراحل الدراسية (البكالوريوس والماجستير) في الجامعة خلال العام الدراسي 2023 - 2024.

حدود الدراسة

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي 2024/2023.
الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية.
الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على طلبة جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في درجتي البكالوريوس والماجستير.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك لتوضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة (المرونة الأكاديمية والطموح الأكاديمي)، وذلك للتعرف عن العلاقة والكشف عن اتجاهاتها في مشكلة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة حائل، والبالغ عددهم نحو (43000) طالباً وطالبة، وقام الباحث بالعمل على سحب عينة عشوائية ميسرة (facilitated random sample) من مجتمع الدراسة، حيث تم الاعتماد في تحديد حجم العينة المسحوبة

مستوى المرنة الأكاديمية (فاعلية الذات، التخطيط، المثابرة، التحكم، القلق الدراسي)، وأشتمل القسم الثالث على (20) فقرة لقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

صدق أداة الدراسة

تم عرض الأداة بصورتها الأولية على (8) محكمين متخصصين في علم النفس في جامعة حائل، بهدف مراجعة العبارات والحكم على مدى صلاحيتها، وملاءمتها لموضوع الدراسة، ومدى انتماء الفقرة إلى المجال الذي تندرج تحته، وشمولية المجال الواحد ووضوح الفقرة وسلامتها العلمية واللغوية، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يراه المحكمون مناسباً وإضافة أية مقترحات، وتم التعديل عليها وفقاً لملاحظات المحكمين، وإخراج الاستبانة بالصورة النهائية. وللتأكد من معاملات الصدق لأداة الدراسة، تم توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من (30) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرات بقسم المرنة الأكاديمية ككل بين (0.44-0.70)، بينما تراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرات بالأبعاد التي تنتمي إليها بين (0.53-0.79). وتجدر الإشارة إلى أن الباحث اعتمد معياراً لقبول أية فقرة من الفقرات، بأن لا يقل معامل ارتباطها بالأداة عن (0.25)، (Sekaran & Bougie, 2016). وبناءً على ذلك فقد تم قبول جميع الفقرات، وبالتالي تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (30) فقرة، بينما تراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرات بقسم الطموح الأكاديمي (0.45-0.77).

ثبات أداة الدراسة

تم احتساب معامل الثبات عن طريق معامل كرونباخ ألفا (Cronbac Alpha Coefficient) حيث تكون النتيجة مقبولة إحصائياً إذ كانت قيمته أكبر من (0.70) (Sekaran & Bougie, 2020). وبالنظر إلى البيانات الواردة في الجدول (2) يتضح أن قيم كرونباخ

على حجم المجتمع الكلي، وهامش الخطأ المسموح به في هذه الدراسة وهو (0.05) حسب جدول تحديد حجم العينات المطلوبة (Sekaran & Bougie, 2016). حيث قام الباحث بتوزيع (926) استبانة على أفراد عينة الدراسة من خلال (Google form)، ثم تم استرداد جميع الاستبانات، وجميعها كانت صالحة للتحليل الإحصائي. والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، الكلية، المستوى الدراسي)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	633	68.4
	انثى	293	31.6
	المجموع	926	100.0
الكلية	الكليات الإنسانية	480	51.8
	الكليات العلمية	446	48.2
	المجموع	926	100.0
المستوى الدراسي	بكالوريوس	708	76.5
	ماجستير	218	23.5
	المجموع	926	100.0

أداة الدراسة

بناءً على طبيعة البيانات الأولية والمنهج المتبع في الدراسة الحالية وأهدافها، قام الباحث بإعداد استبانة كأداة لجمع البيانات، معتمداً في ذلك على الإطار النظري وعلى بعض الدراسات والأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة؛ كدراسة السيد (2019)، والمولال (Almulla1, 2024)، حيث تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من ثلاثة أقسام رئيسة؛ اشتمل القسم الأول على البيانات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (النوع الاجتماعي، الكلية، المستوى الدراسي)، أما القسم الثاني فقد تكون من (35) فقرة موزعة على خمسة أبعاد فرعية لقياس

جدول (3)

مقياس (Likert) الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

وتتم معالجة مقياس ليكرت وفقاً للمعادلة الآتية (Subedi, 2016):

طول الفئة = (الحد الأعلى للبدل - الحد الأدنى للبدل) / عدد المستويات = $3 / (5 - 1) = 1.33$
وبالتالي يمكن تقسيم المتوسطات الحسابية على النحو الآتي:

الفئة الأولى: (1-2.33)، مستوى تقييم منخفض. (طول الفئة + أقل وزن = $1 + 1.33 = 2.33$).
الفئة الثانية: (2.34-3.66)، مستوى تقييم متوسط. (3.66 = $1.33 + 2.33$).

الفئة الثالثة: (3.67-5.00)، مستوى تقييم مرتفع. (5.00 = $1.33 + 3.66$).

عرض النتائج

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما مستوى المرونة الأكاديمية لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظرهم؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أبعاد المرونة الأكاديمية، والجدول (4) يوضح ذلك.

ألفاً لمجالات الاستبانة تراوحت بين (0.786-0.977)، وجميعها أكبر من (0.70)، وبالتالي يمكن وصف أداة الدّراسة بالثبات.

جدول (2)

معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة

المتغير	البُعد	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
المرونة الأكاديمية	فاعلية الذات	7	0.951
	التخطيط	8	0.945
	المثابرة	6	0.906
	التحكم	5	0.960
	القلق الدراسي	9	0.872
	المرونة الأكاديمية ككل	35	0.977
الطموح الأكاديمي ككل		20	0.786

تصحيح أداة الدراسة

اعتمدت الدّراسة على المقياس الفئويّ، وهذا المقياس يقوم على أساس التّقسيم إلى عدّة فئات حسب الأهميّة أو درجة الموافقة، غالبًا ما يشار إليها باسم مقياس (Likert)، ونجد أنّ هذه النّقاط الخمس تشكّل المقياس، ففي أقصى طرف المقياس هنالك موافقة قويّة، وعلى الطّرف الآخر هنالك خلاف قويّ وبينهما توجد نقاط وسيطة، كلّ نقطة على المقياس تحمل درجة، وتعطى الاستجابة التي تشير إلى أقلّ درجة موافقة (1)، ويتمّ إعطاء الأكثر موافقة درجة (5) والأمر نفسه لكلّ من الرّدود الخمسة (Kothari, 2013).

جدول (4)

المتوسطات لحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المرونة الأكاديمية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقييم
فاعلية الذات					
1	1	لدي أساليب متنوعة للدراسة.	3.34	1.05	متوسط
5	2	أثق بقدرتي على النجاح في دراستي.	3.21	1.15	متوسط
1	3	أفوق رغم مواجهتي للعديد من المشكلات.	3.34	1.04	متوسط
4	4	أسعى لحل أي مشكلة تواجهني.	3.26	1.17	متوسط
7	5	أنغلب على العقبات الدراسية.	3.07	1.15	متوسط
5	6	لدي القدرة على تحقيق أهدافي.	3.21	1.06	متوسط
3	7	أمتلك كفايات دراسية أفضل من أقراني.	3.32	1.07	متوسط
فاعلية الذات ككل					
			3.25	0.97	متوسط
التخطيط					
3	1	أعد جدولاً لإنجاز المهام الأكاديمية.	3.39	0.99	متوسط
2	2	أخطط لأي عمل قبل القيام به.	3.44	1.06	متوسط
7	3	أضع أهدافي الدراسية بشكل محدد.	3.16	1.08	متوسط
6	4	أسعى لتحقيق ما وضعته من أهداف دراسية.	3.22	1.04	متوسط
7	5	أحدد العناصر الأساسية لأي موضوع كي أفهمه.	3.16	1.04	متوسط
4	6	أرتب واجباتي حسب الأهمية.	3.35	1.02	متوسط
5	7	أستثمر وقتي بشكل جيد.	3.26	0.96	متوسط
1	8	أنظم معلوماتي باستخدام خرائط ورسوم توضيحية.	3.54	1.09	متوسط
التخطيط ككل					
			3.31	0.88	متوسط
المثابرة					
3	1	متى بدأت في عمل شيء ما فإنني أكمله للنهاية.	3.46	0.93	متوسط
4	2	عندما تواجهين مشكلة ما فإنني أفكر في حلول عدة لها.	3.42	0.91	متوسط
6	3	عندما تواجهني عقبات فإنها تزيدني تحدياً نحو النجاح.	3.27	1.00	متوسط
5	4	أحقق النجاح في دراستي حتى وإن تغير النظام المتبع في التعلم.	3.32	0.98	متوسط
1	5	أقاوم المشاعر السلبية التي تنتابني بعد فشلي في إنجاز مهمة ما.	3.73	0.92	مرتفع
2	6	أبذل قصارى جهدي عند أداء التكاليفات الصعبة.	3.57	1.02	متوسط
المثابرة ككل					
			3.46	0.79	متوسط
التحكم					
3	1	أسيطر على التغيرات التي تطرأ على دراستي.	3.66	0.98	مرتفع
4	2	أغير من طريقة دراستي إذا احتجت لذلك.	3.58	1.02	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقييم
5	3	أفهم جيداً ما يجب علي فعله كي أحصل على تقدير عالي.	3.57	0.98	متوسط
2	4	أحفز نفسي عند تفوقتي.	3.98	0.86	مرتفع
1	5	عندما أقع في أخطاء أحاول إلا أكررها.	3.99	0.89	مرتفع
التحكم ككل					
القلق الدراسي					
3	1	أوتتر عند دراسة الموضوعات الصعبة.	4.09	0.75	مرتفع
7	2	دراسي تشعرتني بالخوف من الفشل.	3.86	0.96	مرتفع
8	3	أرتبك من طرح المحاضر بعض من الأسئلة.	3.85	0.96	مرتفع
5	4	أقلق عندما تحدد مواعيد الامتحانات.	4.00	0.81	مرتفع
2	5	يمثل الامتحان قلقاً لي بالرغم من استعدادي الجيد له.	4.15	0.73	مرتفع
4	6	أخاف من الحصول على تقديرات منخفضة هذا العام.	4.03	0.76	مرتفع
9	7	اتوتر عند بدء الامتحانات.	3.48	1.07	متوسط
6	8	أوتتر عند إجاباتي على أسئلة الامتحانات.	3.87	0.89	مرتفع
1	9	تراودني الكثير من الأفكار السلبية (أنا فاشل - لا أستطيع التعلم).	4.24	0.73	مرتفع
القلق الدراسي ككل					
المرونة الأكاديمية ككل					
			3.55	0.74	متوسط

4.24) فقد جاء بمستوى مرتفع لجمع فقرات المجال الأكاديمية لدى طلبة جامعة حائل (3.55) بمستوى تقييم متوسط. ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظرهم؟" للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظرهم، والجدول (5) يوضح ذلك.

يوضح الجدول (4) ما يلي:
 أولاً: المجال الأول: فاعلية الذات؛ تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال ما بين (3.07-3.34) بمستوى تقييم متوسط لجميع الفقرات، ثانياً: المجال الثاني: التخطيط؛ تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال ما بين (3.16-3.54) بمستوى تقييم متوسط لجميع الفقرات. ثالثاً: المجال الثالث: المثابرة؛ تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال ما بين (3.27-3.73) بمستوى تقييم متوسط لجمع الفقرات. رابعاً: المجال الرابع: التحكم؛ تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال ما بين (3.57-3.99).
 المجال الخامس: القلق الدراسي؛ تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال ما بين (3.48-

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الطموح الأكاديمي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقييم
1	13	يعمل والداي على توفير جميع المتطلبات الدراسية.	4.23	0.81	مرتفع
2	8	يسهل علي الوصول إلى اي هدف مهما كان صعباً.	4.22	0.73	مرتفع
2	16	أساهم في توفير متطلبات الأسرة.	4.22	0.73	مرتفع
4	5	أثق بقدراتي على حل أي مشكلة تواجهني.	4.14	0.83	مرتفع
5	10	توفر لي أسرتي الجو المناسب للدراسة.	4.02	1.05	مرتفع
6	18	علاقتي مع الطلبة والأساتذة جيدة.	4.00	1.05	مرتفع
7	7	ثقتي بنفسي سبب في نجاحي.	3.98	0.83	مرتفع
7	15	أكيف متطلباتي الدراسية حسب وضعي المادي.	3.98	0.84	مرتفع
9	9	غياب أحد الوالدين لا يؤثر على دراستي.	3.94	0.89	مرتفع
10	17	أحصل على متطلباتي الدراسية بمساعدة أسرتي.	3.92	0.88	مرتفع
11	2	لدي تكييف إيجابي مع زملائي.	3.87	1.10	مرتفع
12	1	أشعر باليأس عند فشلي في عمل ما.	3.82	0.92	مرتفع
13	11	في حال وجود خلافات عائلية لا تؤثر على دراستي.	3.80	1.03	مرتفع
14	19	تتيح طرق التدريس المناقشة وتنمية روح البحث.	3.78	1.04	مرتفع
15	3	وضعي الاجتماعي يدفعني لمضاعفة الجهود للنجاح.	3.74	1.06	مرتفع
16	6	اخفاقي في أي اختبار تحصيلي يزيد من عزيمتي.	3.67	0.97	مرتفع
16	12	يساعدني أفراد أسرتي على التفوق الدراسي.	3.67	1.05	مرتفع
18	14	تساعدني إمكانياتي المادية في تحقيق طموحاتي الدراسية.	3.66	0.97	متوسط
19	20	تعطى جميع المحاضرات المقررة في وقتها المحدد.	3.66	1.05	متوسط
20	4	لدي اهتمام من طرف زملائي في الجامعة.	3.62	1.06	متوسط
مجال الطموح الأكاديمي ككل			3.90	0.42	مرتفع

جامعة حائل تبعاً لمتغيرات (الجنس، نوع الكلية، المستوى الدراسي)؟"
تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمستوى المرونة الأكاديمية لدى طلبة جامعة حائل تبعاً لمتغيرات (الجنس، نوع الكلية، المستوى الدراسي)، كما تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات أداة الدراسة تبعاً لمتغير (الجنس، نوع الكلية، المستوى الدراسي)، وفيما يلي عرض النتائج:

يتبين من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية تراوحت لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول فقرات الطموح الأكاديمي ما بين (3.62- 4.23)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الطموح الأكاديمي (3.90) بمستوى تقييم مرتفع.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المرونة الأكاديمية لدى طلبة

متغير الجنس:

جدول (6)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير (الجنس)

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	المجال
0.98	924	0.029	0.92	3.25	ذكر	فاعلية الذات
			1.06	3.25	أنثى	
0.80	924	-0.258	0.84	3.31	ذكر	التخطيط
			0.97	3.33	أنثى	
0.75	924	0.314	0.74	3.47	ذكر	المتابعة
			0.90	3.44	أنثى	
0.11	924	1.595	0.84	3.80	ذكر	التحكم
			0.97	3.65	أنثى	
0.79	924	-0.270	0.56	3.95	ذكر	القلق الدراسي
			0.70	3.97	أنثى	
0.83	924	0.209	0.69	3.56	ذكر	المرونة الأكاديمية ككل
			0.85	3.54	أنثى	

يظهر من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى المرونة متغير الكلية

جدول (7)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير (الكلية)

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النوع الكلية	المجال
0.000	924	5.322	0.98	3.42	الكليات الإنسانية	فاعلية الذات
			0.92	3.09	الكليات العلمية	
0.000	924	5.572	0.87	3.47	الكليات الإنسانية	التخطيط
			0.86	3.15	الكليات العلمية	
0.000	924	5.009	0.77	3.59	الكليات الإنسانية	المتابعة
			0.80	3.33	الكليات العلمية	
0.001	924	3.451	0.87	3.85	الكليات الإنسانية	التحكم
			0.89	3.65	الكليات العلمية	
0.000	924	5.800	0.60	4.07	الكليات الإنسانية	القلق الدراسي
			0.59	3.84	الكليات العلمية	
0.000	924	5.655	0.72	3.69	الكليات الإنسانية	المرونة الأكاديمية ككل
			0.73	3.42	الكليات العلمية	

يظهر من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى المرونة الأكاديمية لدى طلبة جامعة حائل تبعاً لمتغير (النوع الكلية)، حيث كانت جميع قيم (T) دالة إحصائياً، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق لصالح الطلبة في الكليات الإنسانية؛ إذ أن المتوسطات

الحسابية للطلبة في الكليات الإنسانية كانت أعلى منها للطلبة في الكليات العلمية، مما يدل على أن طلبة متغير المستوى الدراسي

جدول (8)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير (المستوى الدراسي)

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى الدراسي	المجال
0.44	924	0.77	1.00	3.27	بكالوريوس	فاعلية الذات
			0.87	3.18	ماجستير	
0.20	924	1.29	0.92	3.35	بكالوريوس	التخطيط
			0.76	3.21	ماجستير	
0.43	924	0.79	0.82	3.48	بكالوريوس	المتابعة
			0.71	3.41	ماجستير	
0.63	924	0.48	0.88	3.77	بكالوريوس	التحكم
			0.89	3.72	ماجستير	
0.42	924	0.81	0.62	3.97	بكالوريوس	القلق الدراسي
			0.57	3.91	ماجستير	
0.34	924	0.95	0.77	3.57	بكالوريوس	المرونة الأكاديمية ككل
			0.65	3.49	ماجستير	

جامعة حائل تبعاً لمتغيرات (الجنس، الكلية، المستوى الدراسي)؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة فيما بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة حائل تبعاً لمتغيرات (الجنس، نوع الكلية، المستوى الدراسي)، كما تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات أداة الدراسة تبعاً لمتغير (الجنس، نوع الكلية، المستوى الدراسي)، وفيما يلي عرض النتائج:

يظهر من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) مستوى المرنة الأكاديمية لدى طلبة جامعة حائل تبعاً لمتغير (المستوى الدراسي)، حيث كانت جميع قيم (T) غير دالة إحصائياً.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة

متغير الجنس

جدول (9)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة حائل تبعاً لمتغير (الجنس)

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس
0.10	924	1.66	0.41	3.87	ذكر
			0.44	3.95	أنثى

(الجنس)، حيث بلغت قيمة (T) (1.66) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

يظهر من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة حائل تبعاً لمتغير متغير الكلية

جدول (10)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مستوى الطموح الأكاديمي تبعاً لمتغير (الكلية)

النوع الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الكليات الإنسانية	3.93	0.42	2.320	924	0.021
الكليات العلمية	3.86	0.43			

أن الفروق لصالح الطلبة في الكليات الإنسانية؛ إذ أن المتوسطات الحسابية للطلبة في الكليات الإنسانية كانت أعلى منها للطلبة في الكليات العلمية، مما يدل على أن طلبة الكليات الإنسانية لديهم مستوى أعلى من الطموح الأكاديمي مقارنةً بطلبة الكليات العلمية.

يظهر من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة حائل تبعاً لمتغير (النوع الكلية)، حيث بلغت قيمة (T) (2.320) وهي دالة إحصائياً، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين متغير المستوى الدراسي

جدول (11)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مستوى الطموح الأكاديمي تبعاً لمتغير (المستوى الدراسي)

المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
بكالوريوس	3.90	0.42	0.16	924	0.87
ماجستير	3.89	0.43			

ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة حائل؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة وهي: فاعلية الذات، التخطيط، المثابرة، التحكم، القلق الدراسي بين بعضها ومع المتغير التابع وهو الطموح الأكاديمي، فقد تم حساب مصفوفة الارتباطات بين هذه المتغيرات، والجدول (12) يوضح نتائج التحليل.

يظهر من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة حائل تبعاً لمتغير (المستوى الدراسي)، حيث بلغت قيمة (T) (0.16) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: "هل توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد المرونة الأكاديمية

جدول (12)

معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة

الطموح الأكاديمي		المجال
الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	
0.00	0.500	فاعلية الذات
0.00	0.523	التخطيط

الطموح الأكاديمي		المجال
الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	
0.00	0.531	المثابرة
0.00	0.443	التحكم
0.00	0.518	القلق الدراسي
0.00	0.556	المرونة الأكاديمية ككل

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

دراسته مما ينعكس بدوره على الطموح الأكاديمي لدى الطلبة. كما ويرى الباحث أن متوسطي فاعلية الذات يميلون ولكن بدرجة متوسطة إلى التغلب على العقبات الدراسية؛ لأن ثقتهم في أنفسهم تساعدهم على مواجهات بعض الصعوبات التي تواجههم، كما أنها تساعدهم على زيادة الطاقة، والإصرار في الأنشطة الصعبة بعض الشيء، والتغيرات السلوكية الموجبة.

كما جاء أيضاً المجال الثاني التخطيط بمستوى متوسط في فقرات هذا المجال وقد يعود السبب في ذلك إلى إدراك الطلبة لأهمية التخطيط للعملية الدراسية من خلال المرونة ولكن بدرجة متوسطة، حيث يزيد التخطيط من قدرة الطالب على تحديد أهدافه من خلال تنظيم معلوماته بعمل خرائط ورسوم بيانية تحقق هذه الأهداف، وتحديد المكان والزمان والاستراتيجيات لتحقيق هذه الأهداف، وتنفيذ أساليب جيدة للتغلب على العقبات التي قد تواجهه في العملية الدراسية.

كما وجاء أيضاً المجال الثالث المثابرة بمستوى متوسط في فقرات هذا المجال وقد يعود السبب في ذلك إلى إدراك الطالب لأهمية المثابرة للوصول إلى الأهداف المرجوة من العملية التدريسية من خلال الالتزام الدراسي ومقاومة المشاعر السلبية التي تسيطر عليه بعد فشله في إنجاز بعض المهام الدراسية، والصبر أثناء العملية الدراسية لمواجهة العقبات التي تزيد بعض الطلبة إصراراً على النجاح، وبذل الجهد في البحث عن المعلومات وإجابات للأسئلة وحلول المشكلات التي تواجه الطالب أثناء دراسته وهي تعكس مدى إصراره وتصميمه على إحراز النجاح وتحقيق التفوق. كما ويرى الباحث أن المثابرة تزيد من قدرة الطالب على إكمال المهام الدراسية بشكل

يظهر من الجدول (12) وجود علاقة طردية بين مجالات المرونة الأكاديمية والطموح الأكاديمي. وقد يعود السبب في ذلك إلى انتماء الطلبة إلى المرحلة الأكاديمية ذاتها التي بدورها تساهم في كيفية تحديد أهدافهم والتخطيط السليم لتحقيقها، وتطوير طرق واستراتيجيات في التعامل مع المعلومات ومعالجتها وتمثيلها بالشكل الصحيح، وربطها بالمعلومات السابقة والاحتفاظ بها. وقد يكون سبب تقارب الطلبة عمرياً وتقارب مستويات تفكيرهم مقدرتهم الأكاديمية ومدى إدراكهم للواقع، الأمر الذي يساهم في عدم وجود الفروق بين المرونة الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلبة.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة مصطفى (2023)، التي جاء في نتائجها وجود علاقة إحصائية بين المرونة الأكاديمية والتحصيل الدراسي. كما وافقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلاب (2019) التي جاء في نتائجها أن هناك أثراً مباشراً لكل مجال منه مجالات فاعلية الذات الأكاديمية على مجالات الطموح ومستوى التوافق.

مناقشة النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما مستوى المرونة الأكاديمية لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظرهم؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بالمجال الأول فاعلية الذات وجود مستوى متوسط في فقرات هذا المجال، وقد يعود السبب في ذلك إلى تأثير فاعلية الذات على الطلبة في تقييم قدراتهم وإمكاناتهم وفي قدرتهم على الإنجاز، كما أنها تحدد مقدار الجهد الذي سيبذله في توفقه الأكاديمي وتوافقه في مواجهة العديد من المشكلات الدراسية، والصعوبات التي يتعرض لها أثناء

واختلفت نتيجة هذه الدراسة عن نتيجة دراسة الموال (Almulla1, 2024)، التي أظهرت وجود درجة مرتفعة في المرونة الأكاديمية لدى طلبة جامعة الملك فيصل في السعودية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظرهم؟" أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني أن المتوسطات الحسابية تراوحت لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول فقرات الطموح الأكاديمي ما بين (3.62- 4.23)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الطموح الأكاديمي (3.90) بمستوى تقييم مرتفع، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن معظم طلبة الجامعات يقبلون على الدراسة الجامعية بدرجة كبيرة من الحيوية والنشاط العام، مما يدفعهم ذلك إلى التعلم وتنمية قدراتهم العلمية والمعرفية، وهذا بدوره يجعلهم يسعون إلى البحث عن النجاح الذي بدوره يزيد من مستوى طموحهم، كما أن قيمة النجاح هو دافع للتعلم والدراسية ومغزى للطموح، لذا جاء مستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل مرتفعاً. اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من المنتشة وآخرون (2022) أن مستوى الطموح الأكاديمي لديهم كان عالياً. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المرونة الأكاديمية لدى طلبة جامعة حائل تبعاً لمتغيرات (الجنس، نوع الكلية، المستوى الدراسي)؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث مايلي:
1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) مستوى المرونة الأكاديمية لدى طلبة جامعة حائل تبعاً لمتغير (الجنس)، حيث كانت جميع قيم (T) غير دالة إحصائياً، ويعود السبب في ذلك إلى إدراك طلبة الجامعة ذكورا كانوا أو إناث بأهمية المرونة الأكاديمية، حيث يمر الطلبة بمرحلة عمرية واحدة ويدرسوا في بيئة تعليمية واحدة، فالطلاب

متكامل وبذل الجهد في التغلب على العقبات والصعوبات لتحقيق أهدافه دون الشعور بالملل واليأس والاستسلام.

أما المجال الرابع: التحكم فقد جاء بمستوى مرتفع وقد يعود السبب في ذلك إلى إدراك الطلبة بدرجة مرتفعة لأهمية التحكم والسيطرة على سلوكياتهم ومشاعرهم وأفكارهم خاصة في عدم تكرار الأخطاء التي قد وقع بها سابقاً لتحقيق النجاح الذي يطمح إلى تحقيقه.

أما المجال الخامس: القلق الدراسي فقد جاء بمستوى مرتفع لجمع فقرات المجال. وقد يعود السبب في ذلك إلى توتر الطالب؛ ويعود هذه القلق والتوتر إلى الأفكار السلبية التي يفكر فيها الطالب في أنه فاشل وأنه لا يستطيع التعلم ويكون ذلك نتيجة تداخل المهام الدراسية؛ أو مرتبط بالنواحي الأكاديمية ويتمثل بسبب نقص واضح في مهاراته الدراسية، وعدم قدرته على الإلمام بالمواد التعليمية سواء كان لصعوبتها، أو لغموضها، أو لعدم تمكنه من التعامل معها، أو بسبب التقصير في دراسته وعدم إعطاء المادة التعليمية حقها في الجهد والتعب مما يزيد من المشكلات والمعيقات التي تسبب له الفشل. وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى المرونة.

وهذا ما أكد عليه (غنيم وآخرون، 2021) أن المرونة الأكاديمية من العوامل المهمة للتنبؤ بمدى مواجهة الطالب لضغوط الحياة الجامعية والتكيف معها.

وتشير دراسة كل اوشينج وتشوفون (Uicheng, & Chobphon, 2024) إلى وجود بعض الخصائص التي يتمتع بها الطلبة الذين يتسمون بالمرونة و

هي: الخصائص الموجهة نحو الإنجاز، والطموحات العالية، والقدرة على التكيف مع الظروف الصعبة، والتعلم الذاتي في استخدام الموارد عبر الإنترنت، والأداء الأسري الصحي، والدعم الاجتماعي في سياق ثقافة العطاء.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة حائل تبعاً لمتغيرات (الجنس، الكلية، المستوى الدراسي)؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع مايلي:
1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة حائل تبعاً لمتغير (الجنس)، وقد يعود السبب في ذلك إلى إدراك الطلبة ذكور وإناث بأهمية الطموح الأكاديمي، فيضع لنفسه مستوى طموح مرتفع يسعى لتحقيقه من خلال الجد والاجتهاد، كما أن الطموح الأكاديمي يجعل الطالب أكثر استبصاراً بذاته وقدراته، وذلك بسبب إدراكه الموضوعي لذاته الخارجي مما يساعده على اتخاذ قرارات بناءة، ويعينه على وضع مستوى طموح أكاديمي مرتفع. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة السيد (2019) التي جاء في نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في المرونة الأكاديمية.

2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة حائل تبعاً لمتغير (النوع الكلية)، حيث بلغت قيمة (T) (2.320) وهي دالة إحصائياً، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق لصالح الطلبة في الكليات الإنسانية؛ وقد يعود السبب في ذلك إلى إدراك الطلبة في الكليات الإنسانية لأهمية الطموح الأكاديمي في تحقيق النجاح والبعد عن المشكلات والعقبات التي تواجههم في أثناء العملية التدريسية. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة السيد (2019) التي جاء في نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب الشعب العلمية وطلاب الشعب الأدبية في المرونة الأكاديمية.

والطالبات يتعرضون لمشكلات أكاديمية متشابهة تقريباً ويؤدون الاختبارات التحصيلية نفسها، ويحاضر لهم الأساتذة أنفسهم، ويدرسون المقررات نفسها. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة مصطفي (2023) التي جاء في نتائجها عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مكونات المرونة الأكاديمية. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة امزيل (Amzil, 2023) التي جاء في نتائجها أن هناك علاقة مهمة بين الجنس ومستوى المرونة الأكاديمية وكانت العلاقة لصالح الذكور أكثر منها للإناث.

2) كما أظهرت نتائج السؤال الثالث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى المرونة الأكاديمية لدى طلبة جامعة حائل تبعاً لمتغير (النوع الكلية)، حيث كانت جميع قيم (T) دالة إحصائياً، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق لصالح الطلبة في الكليات الإنسانية؛ وقد يعود السبب في ذلك إلى إدراك الطلبة في الكليات الإنسانية بأهمية المرونة الأكاديمية أكثر من الطلبة في الكليات العلمية، حيث يمر طلبة الكليات الإنسانية بالعديد من الاختبارات الكتابية والشفوية التي تعتمد على الحفظ، لذلك يقع هؤلاء الطلب الكثير من المشكلات والمعوقات الأكاديمية التي تتطلب منه مواجهتها من أجل الوصول إلى أهدافهم التعليمية.

3) كما أظهرت نتائج السؤال الثالث أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى المرونة الأكاديمية لدى طلبة جامعة حائل تبعاً لمتغير (المستوى الدراسي)، ويعود السبب في ذلك إلى إدراك الطلبة برغم المستوى الدراسي بكالوريوس أو ماجستير بأهمية المرونة الأكاديمية لديهم من أجل التغلب على المشكلات والمعوقات الأكاديمية التي تواجههم من أجل الوصول إلى أهدافهم التعليمية.

التوصيات:

- بناءً على نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يأتي:
- عقد دورات توعوية للطلبة الملتحقين بجامعة حائل حول أهمية المرونة الأكاديمية في التخلص من المشكلات والمعوقات الدراسية للتمتع بالطموح الأكاديمي من أجل إيجاد جو دراسي ممتع.
- تصميم برامج إرشادية تهدف إلى رفع مستوى المرونة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة وتدريبهم عليها من خلال فاعلية الذات، والتخطيط، والمثابرة، والتحكم، والقلق الدراسي، فهما ووسيلة مهمة لتعزيز الطموح الأكاديمي في مواجهة المشكلات والمعوقات.
- توعية أعضاء هيئة التدريس لتنمية المرونة الأكاديمية لدى طلبتهم، وتوعيدهم على تقبل الاخفاقات الدراسية والمشكلات والمعوقات، والاستفادة منها، وتدريبهم على إيجاد خطط بديلة لتحقيق اهدافهم وطموحهم الأكاديمي.
- تضمين المقررات الدراسية الجامعية بعض الموضوعات التي تنمي المرونة الأكاديمية بصفة خاصة نظراً لأهميتها في حياتهم بشكل عام، ودراساتهم الأكاديمية بشكل خاص.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- جداولي، صيفية ومهداوي، سامية (2021). دراسة الفروق في مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين - دراسة على عينة من طلبة السنة أولى جامعي. *المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 1(13)، 391 - 406.
- السيد، أحمد (2019). المرونة الأكاديمية وعلاقتها بالطموح الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب المستجدين بكلية التربية الراغبين وغير الراغبين في الالتحاق بها. *مجلة كلية التربية جامعة المستنصرية*، 29(1)، 279 - 328.

العزب، رحاب وعبيده (2023). فعالية برنامج إرشادي انتقائي لتنمية المرونة الأكاديمية لتحسين الطموح الأكاديمي

(3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة حائل تبعاً لمتغير (المستوى الدراسي)، وقد يعود السبب في ذلك إلى إدراك الطلبة على الرغم من المستوى الدراسي بكالوريوس كانت أم ماجستير؛ لأهمية الطموح الأكاديمي في تحقيق النجاح والبعد عن المشاكل والعقبات التي تواجههم في أثناء العملية التدريسية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: "هل توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد المرونة الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة حائل؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وجود علاقة طردية بين مجالات المرونة الأكاديمية والطموح الأكاديمي. وقد يعود السبب في ذلك إلى انتماء الطلبة إلى المرحلة الأكاديمية ذاتها التي بدورها تسهم في كيفية تحديد أهدافهم والتخطيط السليم لتحقيقها، وتطوير طرق واستراتيجيات في التعامل مع المعلومات ومعالجتها وتمثيلها بالشكل الصحيح، وربطها بالمعلومات السابقة والاحتفاظ بها. وقد يكون سبب تقارب الطلبة عمرياً وتقارب مستويات تفكيرهم مقدرتهم الأكاديمية ومدى إدراكهم للواقع، الأمر الذي يسهم في عدم وجود الفروق بين المرونة الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلبة.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة مصطفى (2023)، التي جاء في نتائجها وجود علاقة إحصائية بين المرونة الأكاديمية والتحصيل الدراسي. كما واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلاب (2019) التي جاء في نتائجها أن هناك أثراً مباشراً لكل مجال منه مجالات فاعلية الذات الأكاديمية على مجالات الطموح ومستوى التوافق

- Education*, 44(1), 86-105. <https://doi.org/10.1080/01587919.2022.2155618>.
- Ghunaym, Muḥammad wa-Sulaymān, Nuḥá (2021). Is'hām almrwnh al-Akādīmīyah 'alá al-Ittijāh Naḥwa al-Ta'lim almdmj fī zill jā'hh alkwrwnā ladá tullāb Kullīyat al-Tarbiyah. al-Majallah al-'Arabīyah lil-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 5 (21), 161 – 194.
- Goswami, N. & Singh, S (2020). Academic aspiration and achievement. *International Journal of Advanced Research in Commerce, Management & Social Science*, 3(1), 52-56.
- Jafar, K., Ananthpur, K. & Venkatachalam, L (2023). Digital divide and access to online education: New evidence from Tamil Nadu, India. *Journal of Social and Economic Development*, 25(2), 313-333. <https://doi.org/10.1007/s40847-023-00236-1>.
- Jdāwly, ṣayfīyah wmdāwy, Sāmiyah (2021). dirāsah al-Furūq fī mustawá al-ṭumūh ladá al-ṭalabah al-Jāmi'iyīn – dirāsah 'alá 'ayyīnah min ṭalabat al-Sunnah ulá jāmi'ī. al-Majallah al-'Arabīyah lil-Abḥāth wa-al-Dirāsāt fī al-'Ulūm al-Insāniyah wa-al-Ijtīmā'īyah, 1 (13), 391 – 406.
- Kharbirybai, B (2017). *School environment and level of educational aspiration in relation to academic achievement of secondary school students in Jaintia Hills Meghalaya*. The degree of doctor of philosophy in education. North-eastern Hill University.
- Kilāb, Aḥmad (2019). nmdhjh al-'alāqah al-sababīyah bayna fā'ilīyat al-dhāt al-Akādīmīyah wa-al-ṭumūh wa-al-tawāfuq ladá ṭalabat al-jāmi'āt fī Muḥāfazāt Ghazzah. Risālat mājistīr ghayr manshūrah, Jāmi'at al-Aqṣá, Filasṭīn.
- Kyaw, W. & Than, W (2021). Factors influencing educational aspiration of high school students in Wuntho Township. *J. Myanmar Acad. Arts Sci. XVIII* (9), 370-380.
- Luciano, R (2021). Academic Resilience and Engagement in High School Students: The Mediating Role of Perceived Teacher Emotional Support. *Eur. J. Investig. Health Psychol. Educ.* 11, 334–344. <https://doi.org/10.3390/ejihpe11020025>.
- Martin, A. & Marsh, H (2006). Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity approach. *Psychology in the Schools*, 43(3), 267-281.
- Martin, A. & Marsh, H (2009). Academic resilience and academic uoyancy: Multidimensional and hierarchical conceptual framing of causes, correlates and والرضا عن التخصص الدراسي لدى طالبات جامعة الأزهر. *مجلة جامعة الأزهر*, 31(1), 446 – 542.
- علي، مصطفى (2023). المرونة الأكاديمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية في جامعة المنيا. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*, 27(2), 75 – 103.
- غنيم، محمد وسليمان. نهي (2021). إسهام المرونة الأكاديمية على الاتجاه نحو التعليم المدمج في ظل جائحة الكورونا لدى طلاب كلية التربية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*, 5(21), 161 – 194.
- كلاب، أحمد (2019). *نمذجة العلاقة السببية بين فاعلية الذات الأكاديمية والطموح والتوافق لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، فلسطين.
- ثانياً: المراجع الأجنبية**
- al-'Azab, Riḥāb wa-'Abduh (2023). fa'ālīyat Barnāmaj irshādī antqā'y li-Tanmiyat almrwnh al-Akādīmīyah li-taḥsīn al-ṭumūh al-Akādīmī wa-al-riḍā 'an al-takhaṣṣuṣ al-dirāsī ladá ṭālibāt Jāmi'at al-Azhar. *Majallat Jāmi'at al-Azhar*, 31 (1), 446 – 542.
- 'Alī, Muṣṭafá (2023). almrwnh al-Akādīmīyah wa-'alāqatuhā bālthṣyl ladá ṭalabat Kullīyat al-Tarbiyah fī Jāmi'at al-Minyā. *Majallat al-Baḥth fī al-Tarbiyah wa-'ilm al-nafs*, 27 (2), 75 – 103.
- Almulla, O (2024). Academic resilience and its relationships with academic achievement among students of king faisal university in saudi arabia, *Revista de Gestão Social e Ambiental*, 18(9), 1-17.
- al-Sayyid, Aḥmad (2019). almrwnh al-Akādīmīyah wa-'alāqatuhā bālṭmwḥ al-Akādīmī wdāf'yh al-injāz ladá al-tullāb almstjdyn bi-Kullīyat al-Tarbiyah al-rāghibīn wa-ghayr al-rāghibīn fī alālthāq bi-hā. *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah Jāmi'at al-Mustansīriyah*, 29 (1), 279 – 328.
- Amzil, A (2023). Academic Resilience and its Relation to Academic Achievement for Moroccan University Students During the Covid19 Pandemic. *International Education Studies*, 16 (1), 1 – 7.
- Arastaman, G. & Ozdemir, M (2019), Relationship between Academic Aspiration, Academic Self- Efficacy and Cultural Capital as Perceived by High School Students. *Egitim Ve Bilim Journal*, 44(197), 105-119.
- Cassidy, S (2016). The Academic Resilience Scale (ARS-30): A new multidimensional construct measure. *Frontiers in psychology*, 7, 1787.
- Doo, M., Zhu, M. & Bonk, C (2023). Influence of self-directed learning on learning outcomes in MOOCs: A meta-analysis. *Distance*

- cognate constructs. *Oxford Review of Education*, 35(3), 353-370.
- Mwangi, et al (2018). *Relationship among Type of School, Academic Resilience and Academic Achievement among Secondary School Students in Kiambu County, Kenya*.
- Radhamani, K. & Kalaivani, D (2021). Academic Resilience among Students: A Review of Literature. *International Journal of Research and Review*, 8(6), 2454 – 2237.
- Tamannaefar, M. & Shahmirzaei, S (2019). Prediction of Academic Resilience Based on Coping Styles and Personality Traits. *Journal of Practice in Clinical Psychology*, 7(1), 1-10.
- Uicheng, R. & Chobphon, P (2024). Factors Affecting Academic Resilience During Crises: Cases of Secondary School Students in Phuket, Thailand. *International Education Studies*, 17(3), 51 – 61.